

21 من 61 / شرح مسائل الجاهلية / المسألة السبعون / صالح

الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الدرس الثاني عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه وبعد هذه المسألة من مسائل الجاهلية من اهل الكتاب والاميين وهي الزيادة في العبادة العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة - [00:00:33](#)

الظاهرة على اللسان والجوارح كالركوع والسجود والصلاة والجهاد امر بالمعروف لا يعني المنكر ذكر بانواعه والباطنة التي في القلوب كالخوف والخشية والرغبة والرغبة والتوكل والاناة كل هذه من اعمال القلوب - [00:01:13](#)

التي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. كذلك الاخلاص لله عز وجل والعبادة مبناها على التوقيف العبادة ابناها على التوقيف فلا يعبد الله الا بما شرع وليس للناس ان يحدثوا - [00:01:46](#)

عبادات لم يشرعها الله وان كانوا مخلصين في قلوبهم يريدون الخير ويريدون الثواب نياتهم حسنة فهذا لا يسوغ احداث عبادة لا دليل عليها من كتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:02:15](#)

فمن زاد على ما شرعه الله ورسوله فهو مبتدع والبدعة مردودة قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود عليه وفي رواية من احدث في امرنا هذا - [00:02:50](#)

ما ليس منه فهو رد ردود عليه قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي سنة الخلفاء الراشدين المعدين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة - [00:03:13](#)

وكل بدعة ضلالة وفي رواية وكل ضلالة في النار فلا يزداد على ما شرعه الله ورسوله وان كان نية الزائد والمحدث والعامل نية طيبة الاعتماد ليس على النيات وانما الاعتماد على الاتباع - [00:03:35](#)

والاقتداء فكل عبادة زائدة على ما شرعه الله فانها بدعة وضلالة وصاحبها من اهل النار كما في هذا الحديث وكل ضلالة في النار فوصف البدعة بثلاث صفات اولا خلاف الهداية - [00:04:06](#)

صاحبها ضال وليس بمهتد والثالث انها في النار هذا وعيد المبتدعة لان بان بدعهم تريدهم النار وان كانوا يتقربون بها الى الله سبحانه وتعالى ومن هذه البدع ما حدثوه في يوم عاشوراء - [00:04:37](#)

يوم عاشوراء هو اليوم العاشر من شهر من شهر محرم وهو اليوم الذي نجى الله فيه موسى وقومه واغرق فيه فرعون وقول ففيه نصرة للاسلام وفيه قمع للكفر واهل الكفر - [00:05:07](#)

فلذلك صامه كليم الله موسى عليه الصلاة والسلام شكرا لله عز وجل وصامه نبينا صلى الله عليه وسلم اقتداء بموسى عليه الصلاة والسلام وقال لليهود نحن احق بموسى منكم لان الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:05:33](#)

ملتهم واحدة طريقتهم واحدة فالمشروع في هذا اليوم الشكر لله بالصيام ولا يزداد على ذلك فمن زاد في هذا اليوم غير الصيام فانه مبتدأ كمن يصلي في هذا اليوم تنفل - [00:06:10](#)

خلاف المشروع يخص هذا اليوم بخلوات نوافل هذا بدعة يقول انا اصلي الصلاة مشروعة نقول نعم الصلاة مشروعة لكن تخصيصها

في هذا الوقت وهذا اليوم هذا بدعة كذلك من يتصدق في هذا اليوم يوسع على - [00:06:38](#)

على عياله وعلى ويعتبر هذا اليوم يوم عيد سميته عيد يصنع اطعمة او يتصدق في هذا اليوم يوسع على الناس بزعمه تخصيص هذا اليوم للصدقة او بصنعة الطعام او باظهار الفرح والسرور - [00:07:01](#)

هذا كله بدعة الرسول صلى الله عليه وسلم ما عمل فيه الا الصيام فقط وقال صوموا يوما قبله او يوما بعده خالفوا اليهود هذا الذي شرعه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:32](#)

وكذلك الذي يتخذ هذا اليوم يوم حزن الرفضة يتخذونه يوم حزن ومأتم ونياحة بزعمهم انهم ينوحون على الحسين رضي الله عنه فانه قتل في هذا اليوم في كربلاء قتله مصيبة بلا شك - [00:07:51](#)

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم مصيبة على المسلمين ولكن المسلمون يستقبلون المصائب والصبر والاحتساب والصبر والاحتساب لا بالجزع والنياحة ولطم الخدود شق الجيوب وضرب انفسهم بالسيوف والسلاسل هذا كله من شرع الشيطان -

[00:08:16](#)

فاحداثهم في هذا اليوم ما لم يشرعه الله ورسوله هذا من امور الجاهلية وكذلك لو احدث فيه احتفال بالنصر وقال هذا

احتفال نصر المسلمين على الكفار هذا بدعة ما ما انزل الله به من سلطان - [00:08:48](#)

نحن لا نعمل في هذا اليوم الا ما شرعه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصيام شكرا لله عز وجل ومخالفة اليهود بصوم يوم قبله او يوم بعده. ومن صام الايام الثلاثة فهو اكمل - [00:09:17](#)

صام يوما قبله ويوما بعده صام ثلاثة ايام هذا اكمل لان في بعض الروايات صوموا يوما قبله ويوما بعده بالواو هذا هو المشروع في يوم عاشوراء فلا يزداد عليه الزيادة على ما - [00:09:35](#)

شرعه الله فيه من اعمال الجاهلية نعم ومن مسائل الجاهلية نقصهم من العبادة على طرفي نقيض مع الاولى منهم من ينقص العبادة وذلك كما فعلت قريش يوم عرفة فانهم لا يخرجون الى عرفة وانما يقفون بالمزدلفة - [00:09:59](#)

يقفون بالمزدلفة ويقولون نحن اصحاب الحرم فلا نخرج الى الحرم لان عرفة في الحلم فهم اصحاب الحرم يسمون انفسهم بالحرم فيخرجون ليقفوا بعرفة هذا نقص من الدين. الله شرع للمسلمين الوقوف - [00:10:39](#)

في عرفة قال سبحانه وتعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس اي من عرفة لا من المزدلفة من عهد ادم عليه الصلاة والسلام الوقوف بعرفة. وقف بها ادم ابو البشرية - [00:11:02](#)

وقفت فيها الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو شرع الله سبحانه وتعالى الذي يقف بالمزدلفة هذا قد نقص من العباد وهذا من - [00:11:27](#)

اعمال الجاهلية وكذلك الذي لا يقف مع المسلمين اذا وقفوا وانما يقف بعدهم بيوم كما يفعله المبتدعة والظلال الذين يخالفون المسلمين فيقطفون بعد المسلمين في يوم هذا نقص في العبادة - [00:11:49](#)

وضلال الوقوف هو يوم عرفة يوم التاسع بناء على رؤية الهلال او تكميل في الشهر ثلاثين يوما هذا هو الذي شرعه الله في يوم عرفة فلا يغير لا يبدل ولا يزداد فيه ولا ينكر - [00:12:18](#)

قال صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم ولما خرج صلى الله عليه وسلم ثار من منى اليوم التاسع كانت قريش لا تشك انه سيقف في المزدلفة تجاوز رسول الله - [00:12:48](#)

صلى الله عليه وسلم جاوز المزدلفة الى عرفة واحيا ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وقف بعرفة فعرفوا حينئذ انه خالفه فالوقوف في غير غير عرفة حتى ولو كان من من الحرم ولو كان من المشاعر المقدسة - [00:13:09](#)

فانه باطل ولا يحصل به الوقوف الذي هو اعظم ركن من اركان الحج سواء وقف بالمزدلفة او وقف في غيرها من فجاج الحرم كل هذا باطل الواجب اتباع شرع الله - [00:13:41](#)

سبحانه وتعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس يعني من عرفة فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام المزدلفة امر

الله سبحانه وتعالى بالوقوف بعرفة وامر بذكر الله عند المشعر الحرام الذي هو المزدلفة - [00:14:04](#)

قد بين النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لانها فاض من عرفة لما غربت الشمس افاض من عرفة ونزل بالمزدلفة وصلى فيها صلاة المغرب وصلاة العشاء جمعا وقصرا للعشاء باذان واحد واقامتين ثم بات بها - [00:14:34](#)

في مزدلفة صلى الله عليه وسلم فلما صلى الفجر ذهب الى الجبل جبل مزدلفة وذكر الله سبحانه وتعالى عنده الى قبيل طلوع الشمس فلما قاربت الشمس للطلوع افاض صلى الله عليه وسلم من مزدلفة الى منى - [00:14:57](#)

هذا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغير ولا يبدل الى ان تقوم الساعة فمن غير فيه او زاد او نقص فان هذا من اعمال الجاهلية كانت الجاهلية ايضا لا يفيضون - [00:15:22](#)

من مزدلفة الا بعد ان تطلع الشمس فاذا اشرقت الشمس على الجبل الذي يسمى كبير شرقي مزدلفة افاضوا منها الى منى.

ويقولون اشرق كبير كيما نغير فخالفهم صلى الله عليه وسلم - [00:15:42](#)

وافاض قبيل طلوع الشمس مخالفة لاهل الجاهلية الحاصل ان اعمال الجاهلية العبادات كلها باطلة الا ما وافقوا فيه الشرع ما كان من من عمل إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام نعم - [00:16:06](#)

المسألة بكم المسألة الحادية والسبعين تركهم ها تركهم الواجب ورعا اتركونا بعض الفرائض تقربا الى الله لزعمة وهذا مثل ما يفعله المتعبدة من الصوفية الذين يزعمون انهم اذا وصلوا الى المعرفة - [00:16:37](#)

سقطت عنهم التكاليف فيتركون الصلاة ويتركون الصيام ويفعلون المحرمات ويقولون نحن قد وصلنا وعرفنا ولا وهذه التكاليف والاوامر والنواهي انما هي للعوام الذين لم يصلوا الى الله عز وجل هذا من عمل الجاهلية - [00:17:18](#)

بان الفرائض واجبة على المسلمين لا يعفى عنها منها احد الا المعذور الذي عذره الله بعذر شرعي من مرض ونحوه او فقدان عقل او غير او نوم او غير ذلك - [00:17:42](#)

فلا يجوز ترك شيء من الفرائض ويعتقد ان هذا دين ان هذا من دين الصوفية والصوفية منحدره من اصول الرهبانية عند النصارى ومن دين البراهمة في الهند الصوفية مورثة عن - [00:18:00](#)

هذين المذهبين الوثنيين التقرب الى الله بما لم يشرعه وترك ما شرعه الله سبحانه وتعالى فالواجب على كل مسلم اداء ما فرض الله عليه وترك ما حرم الله عليه في كل حياته - [00:18:31](#)

ولا احد يخرج عن هذا الشرع الا من كفر وارتد عن دين الاسلام نعم الثانية والسبعون من مسائل الجاهلية تعبدتهم بترك الطيبات من الرزق يتركون اشياء من الحلال يتقربون الى الله بتركها - [00:18:58](#)

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيباتي ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين فالمسلم يأخذ ما احل الله له حلالا طيبا ولا يتركه - [00:19:30](#)

يتقرب الى الله بتركه لان هذا ليس من الدين ولا يتعداه الى الحرام بل يقتصر على ما احل الله سبحانه وتعالى الجاهلية تخبطت في هذا حرمت الحلال واباحت الحرام حرمت الحلال - [00:19:53](#)

ببعض بهيمة الانعام لا يركبونها لا يحلبون لا يأكلون لحومها لانها لاصنام بعض الزروع التي يزرعونها اجعلونا لاصنامهم فلا يأكلونها ويستبيحون الحرام يستبيحون الميتة التي حرمها الله والنصارى يستبيحون لحم الخنزير - [00:20:22](#)

الذي هو اخبث الخبائث مما حرمه الله سبحانه وتعالى انما حرم عليكم الميتة والدمع ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به الجاهلية كانوا يستحلون الدم فيطعنون الحيوان بشيء حتى يسيل منه الدم - [00:20:53](#)

ثم يأخذونه ويطبخونه ويأكلون هو حرام ويستبيحون الميتة هذا استباحة لما حرم الله وفي جانب اخر يحرمون على انفسهم ما احل الله من ام بهيمة الانعام. الله جل وعلا يقول احلت لكم بهيمة الانعام - [00:21:25](#)

الا ما يتلى عليكم فهم يحرمون انواعا من بهيمة الانعام تدينا وكذلك من المتمسكة الرهبانيين من النصارى ومن اقتدى بهم الذين يمنعون انفسهم من الطيبات ويضيقون على انفسهم تقربا الى الله - [00:21:51](#)

لترك الطيبات والمباحات هذا من دين الجاهلية الله جل وعلا احل لنا الطيبات وحرم علينا الخبائث الذي يترك الطيبات تورعا هذا من دين الجاهلية وليس من دين الرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول - [00:22:19](#)

انني اصلي وانام آآ اصوم وافطر واتزوج النساء برواية واكل اللحم فمن رغب عن سنتي فليس مني هو يقول عليه الصلاة والسلام حبيب الي النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة - [00:22:44](#)

طيب من الطيبة النساء من الطيبات التي اباح الله ان يتزوجها الرجل لما في ذلك من المصالح وانجاب الذرية الصالحة وغيض البصر عن الفرج الى غير ذلك من المصانع الذي يترك الزواج - [00:23:09](#)

تقرب الى الله بذلك يترهبين هذا من دين الجاهلية من رهبانية النصارى الذي يترك الطيبات لا يأكل اللحم لا يأكل الفواكه يقول ماني موسع على نفسي بضيق عليها هذا لا يجوز - [00:23:32](#)

هذا لا يجوز وليس هو من دين الله عز وجل. وليس فيه اجر عند الله وانما فيه اثم لانه رهبانية لم يشرعها الله سبحانه وتعالى الله اباح لنا الطيبات وحرم علينا الخبائث - [00:23:53](#)

فمن ترك شيئا من الطيبات تورعا وتعبد لله فهذا من دين الجاهلية نعم نعم الثالثة والسبعون من مسائل الجاهلية تعبدكم بترك زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق وذلك في الملابس - [00:24:14](#)

ذلك في الملابس وغيرها من الزينة المباحة لكن سبب نزول الاية ما كانت تفعله الجاهلية عند الطواف بالبيت كانوا يطوفون بالبيت عراة الرجال والنساء ويقولون ان الله امرنا بهذا فرد الله تعالى عليهم بقوله - [00:24:52](#)

واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا والفاحشة هنا المراد بها كشف العورة سماه فاحشة هذا الذي يتباهى به كثير من الناس اليوم كشف العورات والسفور العري يتابع هذه الامم المتحضرة - [00:25:22](#)

ومن اغتر بهم من المنتسبين الى الاسلام او الى العروبة بزعمهم هذا العري والسفور هذا من دين الجاهلية وهو فاحشة سماه الله فاحشة ولا سيما اذا فعل هذا تقربا الى الله - [00:25:48](#)

عز وجل هل يتقرب الى الله بالفواحش تعالى الله عن ذلك قل ان الله لا يأمر بالفحشاء يعني لا يشرع لعباده الفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قل امر ربي بالقسط - [00:26:10](#)

واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين الى قوله تعالى كل من حرم الى قوله تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد اي استروا عوراتكم عند كل صلاة - [00:26:34](#)

والطواف بالبيت خذوا زينتكم المراد به ستر العورة. سماه الله زينة وسمى كشفها فاحشة خذوا زينتكم عند كل مسجد اي عند كل صلاة وكلوا واشربوا كلوا من الطيبات واشربوا من المباحات - [00:26:55](#)

ولا تسرفوا انه لا يحب المفسرفين يأكل الإنسان ويشرب في حدود الاعتدال من غير تقتير ومن غير اشراف هذا هو الاعتدال ثم قال جل وعلا قل من حرم زينة الله - [00:27:21](#)

هذا انكار منه سبحانه وتعالى لمن حرم اللباس وستر العورة وزعم انه يتقرب الى الله بكشف عورته لا شك ان هذا من شرع الشيطان هو الذي املى لهم هذا الشيء - [00:27:43](#)

التي اخرج لعباده خلقها الله لعباده سبحانه وتعالى بمطلع الايات يا بني ادم قد انزلنا عليكم لواء لباسا نوارى سوءاتكم هذا ستر العورة. وريشا هذا الجمال التجميل الزايد على ستر - [00:28:03](#)

العون بالريشة المراد به الزينة هذا من امتنان الله جل وعلا على عباده قل من حرم زينة الله؟ هذا استنكار من الله سبحانه وتعالى التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق - [00:28:23](#)

الله احل الطيبة ويحل لهم الطيبات كلوا من طيباتي ما رزقناكم يا ايها الرسل كلوا من الطيبات وعملوا صالحا ثم قال جل وعلا قل هي اي الزينة والطيبات للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة - [00:28:45](#)

الله خلق هذه الدنيا وما فيها من المنافع للمؤمنين الاصاله خلقها لعباده ليستعينوا بها على عبادة الله سبحانه وتعالى فهي لهم

والكافرون يتبعونهم تبعا يشاركونهم فيها سبعة والا هي للمؤمنين - [00:29:13](#)

خلقها الله لعباده المؤمنين تفضلا عليهم وليستعينوا بها على طاعته واما الكفار فهم يشاركون المؤمنين في هذه الدنيا. وفي يوم

القيامة يحرمون منها تكون خالصة للمؤمنين طيبات زينة الله والطيبات - [00:29:37](#)

في الآخرة يحرم منها الكفار وتكون خالصة للمؤمنين في الجنة كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر

منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق ان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - [00:30:02](#)

وتحريم الحلال تحريم الطيبات كشف العورات هذا قول على الله بلا علم وهو اشد من الشرك ولذلك جعله الله فوق الشرك وختم به

الاية وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - [00:30:32](#)

لا يجوز لاحد ان يقول هذا حلال وهذا حرام الا بدليل من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم والاصل في الاشياء الاباحة

الا ما دل الدليل على تحريمه - [00:30:57](#)

فمن سلك هذا المسلك فانه يكون على مذهب الجاهلية بتحليل الحرام تحريم تحليل في في تحريم الحلال وتحليل الحرام هذا

مذهب الجاهلي ودين الجاهلية نعم الله سبحانه وتعالى ارسل الرسل وانزل الكتب - [00:31:16](#)

لهداية الناس الى الحق والى طريق السعادة فالكفار دائما وابدا على العكس يدعون الناس الى الظلام كما قال تعالى الله ولي الذين

امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا - [00:31:52](#)

اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور من الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون فاهل الجاهلية بما فيهم اليهود والنصارى

والمشركون من جميع من جميع الامم على النقيض مما جاءت به الرسل ونزلت به الكتب - [00:32:22](#)

يدعون الى الضلال والى اخراج الناس من النور الى الظلمات ولا يزالون جادين في هذا ينفقون اموالهم ليمسكوا عن سبيل الله وهذا

مشاهد الان مما تعمله دعاة الضلال من جدهم واجتهادهم في صرف الناس عن الحق - [00:32:50](#)

واخراجهم من الاسلام الى الكفر وتشويه ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وانه تأخر وانه جمود وانه وانه رجوع الى الوري

والى القرون الوسطى لان الاسلام ما فيه قرون الوسطى. الاسلام كله خير - [00:33:19](#)

لكن القرون الوسطى هذه كانت عند النصارى فهم نقلوها اليها ونسبوها الى الاسلام الاسلام ما فيه كله ولله الحمد بجميع قرونه كله

خير كله نور كله تقدم ورقي لجميع قرونه - [00:33:49](#)

وان تفاوتت قرونه ظهور الاسلام و اختفائه او ضعفه في بعض الاحيان لكن النور موجود النور موجود ولله الحمد في كل العصور انما

هذه القرون الوسطى التي يقولونها هذه فيهم. فيهم هم - [00:34:10](#)

ليست عندنا لكن تبناها بعض الجهلة وصاروا يطلقونها بدون تفكير فهم جادون في كل زمان ومكان في دعوة الناس الى الظلام ولهذا

يقول جل وعلا عن الشيطان انما يدعو حزبه ليكونوا - [00:34:37](#)

من اصحاب السعير ويقول جل وعلا عن المشركين لما نهى عن تزويجهم من المسلمات ولها ان يتزوج المسلمون من المشركات ولا

تتكحوا ولا تنكحوا المشركات ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا - [00:35:02](#)

ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم قال تعالى ولا تنكحوا المشركات اول الاية ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنن ولا امة مؤمنة

خير من مشركة ولو اعجبتك ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبه - [00:35:32](#)

اولئك يدعون الى النار المشركون والمشركات يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه واخبر عن ال فرعون انهم ائمة

يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون الكفار دائما - [00:35:55](#)

على هذا المنهج الخبيث صرف الناس عن الحق ودعوة الرسل الى الباطل النهي عن التوحيد واخلاص العبادة لله والامر بدعوة غير

الله والاستغاثة بالموتى ويسمون هذا بالتوسل الى الله التقرب الى الله - [00:36:24](#)

ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله فهم يسمون الشرك بهذا الاسم بل في في الزمان المتأخر صاروا

يسمونهم محبة للاولياء والصالحين فمن لم يتبرك بقبورهم - [00:36:50](#)

يستنجد بهم يستغيث بهم ويذبح لهم فانه يبغضهم بزعم واما من فعل الشرك عند قبورهم فهذا يحبه. يشبونه من محبة الصالحين
قلبا للحقائق يريدون ان يصرفوا الناس عن التوحيد الذي جاءت به الرسل - [00:37:17](#)
الى الشرك هذا في كل زمان وفي كل مكان. الا تستغربوا ان تنبري طوائف من ينتسبون الى الاسلام والعلم ويؤلفون الكتب في تحسين
الشرك والتهوين من امر التوحيد وانه مذهب فلان او فلان - [00:37:39](#)
ينسبون التوحيد الى اناس جاؤوا متأخرين ويقطعون نسبته الى الرسول صلى الله عليه وسلم ليضلوا الناس عنه التوحيد دين
الوهابية التوحيد دين ابن تيمية توحيد دين فلان دين علان لاجل التنفير من هذا ما يقولون هو دين الرسول صلى الله عليه وسلم -
[00:38:07](#)
من اجل التنفير من التوحيد فهذا هو هو ما ذكره الشيخ في هذه المسألة. دعوة الناس الى الضلال وصرفهم عن الحق هذا هو ديدنه
دائما وابدأ. نعم نعم الخامسة والسبعون دعوتهم - [00:38:37](#)
الى الكفر مع العلم هذي مثل التي قبلها لكن هذه اشد لانهم يدعون الى الكفر وهم يعلمون انه كفر الذي يدعون الى الكفر وهم يعلمون
انه كفر وهذا من مذهب اليهود - [00:39:14](#)
يحرفون الكلمة من بعد مواضعه من اجل ان ان يصدوا الناس عن الحق وهم يعلمون ان هذا الذي يدعون اليه باطل ولكن حملهم
الهوى والحسد لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:39](#)
وقد كان فريق افتطمعون ان يؤمنون وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون فصاروا
يحرفون كلام الله لا عن جهل وانما عن علم - [00:40:06](#)
يسمعون كلام الله يعلمون انه كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه فلم يحرفوه عن عدم فهم او التباس عليهم
وانما عن عم واصرار وهم يعلمون يعلمون ان انها ان هذا باطل - [00:40:26](#)
ان هذا الذي هم عليه باطل وان هذا الذي حركوه هو كلام الله سبحانه وتعالى الذي حملهم على هذا الحسن والهوى اتباع الهوى ومن
ذلك انهم حرفوا اوصاف رسول الله - [00:40:59](#)
محمد صلى الله عليه وسلم التي في التوراة حتى لا تنطبق عليه حرفوه من اجل ان لا تنطبق عليه وهم يعلمون انها صفات رسول الله
صلى الله عليه وسلم ووضعوا له اوصافا - [00:41:26](#)
وضعوا للنبي الذي يأتي في اخر الزمان وانهم امروا ان يتبعوه وضعوا له اوصافا مزيفة وكتبوها بالتوراة من اجل الا تنطبق على
الرسول صلى الله عليه وسلم وهم يعلمون انهم - [00:41:50](#)
كاذبون في هذا التزييف ومن ذلك انهم غيروا حد الرجم الذي في الثورات وقالوا ان الزاني انه في التوراة يسود وجهه ويركب على
دابة ويطاف به هذا هو الحد في التوراة - [00:42:10](#)
كما يزعمون مع ان الحد في التوراة هو الرجل الذي انزله الله سبحانه وتعالى فهذا من تحريفهم وهم يعلمون انهم كذبوا هذه من
حرفة اليهود وكذلك النصارى الذين حرفوا الانجيل وادخلوا فيه - [00:42:36](#)
الشرك والوثنيات وعبادة الصليب كثيرا من الضلالات التي ما جاء به ما جاء بها نبي الله ورسوله عيسى عليه الصلاة والسلام. حرفوه
وغيروه وهم يعلمون ما هي هذي نصوص الانجيل - [00:43:02](#)
كما ان اليهود يعلمون ان ما هذه نصوص الثورات التي انزلها الله فهذه حرفة يهودية نصرانية وكذلك ظلال هذه الامة الذين يحرفون
النصوص اذا لم توافق اهواءهم ومشاربهم عرفونها بالتأويلات - [00:43:26](#)
والاحتمالات التي لا تحتملها واذا اعياهم التحريف طعنوا في اسانيدنا ورواسها حتى يصرفوا الناس عنها هذا موجود في فرق ظالة
من هذه الامة على ما كان عليه اليهود والنصارى من قبل - [00:43:51](#)
ان كل ما لم يوافق اهواءهم من كتاب الله او من سنة رسوله قابله اما بالتكذيب وقالوا هذا ما هو بصحيح ولا هو بثابت ان
استطاعوا واذا لم يستطيعوا سلطوا عليه تحريف - [00:44:17](#)

والتأويل حتى يصرفوه عن ظاهره وعن مدلوله الى ما يريدون فهذا من دين الجاهلية ومن دين اليهود والنصارى والواجب التسليم والانفياز لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:44:33](#)

والعمل بما فيهما من غير ان يتدخل اي انسان في تفكيرها بغير معناها الصحيح نعم والمغفر هو الاحتيال بالباطل فهم يعملون الحيل بالباطل لنصرة ما هم عليه ويمكرون بالمؤمنين اما بالنفاق والتملك - [00:44:56](#)

واما واما بتضييق الحيل للبطش بهم وقتلهم او غير ذلك الاحتيال على رد الحق الله سبحانه وتعالى يخادعون الله. خادعون الله والذين امنوا وما يخشعونه الا هم الناس ضيعوه بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار - [00:45:34](#)

للمسلمين والتغريب فيهم عن الحق. وكذلك القضية بطريقة لا لها يعملون لا تتعب الا بالحادث الذي يحسبها الناس انها وهذه موروثه عن الكفار الاقدمين قال الله تعالى عليه الصلاة والسلام ومن معه من المؤمنين - [00:46:24](#)

او صغيرا وانما نحن الكفار ولا تزداد هذه الخطط وهذه المسائل التي يعملونها المسلمين في كل زمان ويتظاهرون بانهم اصدقاء وانهم مستعجلون وانه للامم الفقيرة والامم الله حذرک منه دائما وابدأ ولا انه يريد يستطيع ابدأ - [00:47:41](#)

يريد ان يوقع وانما اتخذ هذا الذي مع المسلمين من عهد قوم نوح اول ينفعك على وجه الارض ولا يزال اتباعهم من الكفرة يمكرون مكرًا كبارا بالمؤمنين وبالذعة الى الحق - [00:49:06](#)

دائما واضح نعم قوله تعالى هذه المسألة ان انتمهم ائمة اهل الجاهلية ائمة اهل الجاهلية ومن سار على نهجهم ان عالم فاجر عالم بالحق لكنه فاجر خارج عن الحق. لا يعمل به - [00:50:04](#)

فهو لا يعمل بعلم كما قال الله سبحانه وتعالى افتطمعون ان يؤمنوا لكم عن اليهود فقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله معونة يسمعون نبلغهم على وجهه الصحيح يسمعون كلام الله - [00:50:55](#)

ثم يحرفونه الريفون يصرفونه عما يراد به اما ان يحرفوه بادخال حروف زائدة تغير معناه مثل قوله في حطة حنطة بالنون الله امرهم ان يقولوا حطة اي حط عنا ذنوبنا - [00:51:23](#)

فقالوا حلقة استهزاء اللي هي حبة الحمض بكلام الله سبحانه وتعالى فهذا من التحريف باللفظ او التعريف في المعنى اذا عجزوا عن تغيير الحروف فسروا كلام الله بغير مدلوله وبغير معناه - [00:51:48](#)

وصرفوه عن مدلوله هذا تحريف للمعنى من بعد ما عقلوه يعني من باب ما فهموه هم ما حرفوا عن جهل وانما حرفوا وهم يعلمون معناه الصحيح نعرفون معناه الصحيح ولكنهم يريدون ان - [00:52:10](#)

يصرفوه عن هذا المعنى بلا معنى يوافق اهو اهم ورغباته وهم يعلمون ليسوا جهالا ارتكبوا هذا التحريف عن جهل او قلدوا به غيرهم وانما هم علماء يعلمون فهم ارتكبوا هذا عن علم وتعمد - [00:52:35](#)

ومثل هذا مثل علماء الضلال من هذه الامة مثل علماء الضلال من هذه الامة الذين يعرفون الحق من الباطل ويعرفون معاني الايات والاحاديث لكنهم لا يريدونها يحاولون لا ليها عن مدلولها - [00:53:05](#)

كما فعلوا في نصوص الاسماء والصفات وكما فعلوا في نصوص الامر بعبادة الله وترك الشرك فسروها بغير معانيها وحرفوها عن مدلولها نصرة للباطل وهم يعلمون عن علم بخطأ ما هم عليه والعياذ بالله - [00:53:34](#)

قمنا من اجل طمع يأخذونه في الدنيا واما من اجل هوى يهوونه ويريدون ان يحققوه او شهوات ينالونها او رئاسة قد قالهم بزعمهم فهم يعملون هذه الاعمال من اجل هذه المطامع الخسيسة - [00:54:01](#)

هم علماء لكنهم لا يعملون بعلمهم بل يعملون بخلافه والله العظيم هذا العالم الفاجر او عابد جاهل يقتدون بعابد جاهل وذلك في قوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا - [00:54:26](#)

امامية الاميون جمع امي والام هو الذي في الاصل هو الذي لا يقرأ ولا يكتب هذا الامي في الاصل سمي اميا لانه باق كما ولدته امه لا يقرأ ولا يكتب - [00:54:49](#)

فهم اميون باقون على اميتهم لم يتعلموا لا يعلمون الكتاب الا امانيا تلاوة رفع الاماني المراد بها التلاوة يراد بها عنف التلاوة فهم مجرد

قرأ فقط حرة لا يعرفون المعاني - 00:55:13

ولا يعرفون الادلة المتشابهة والادلة المحكمة ولا يعرفون طريقة الاستنباط الصحيح من هذه النصوص عوض عوام يقرأون الكتاب ويتجهؤون تعرفون الحروف فقط يعرفون الحاء والجيم والغين ينطقون بالكلام لكن ما يفهمون معنى - 00:55:37

ويقرأونه وربما يرددونه يختمون القرآن عشرات المرات في الشهر لكن ما تعرفون من هؤلاء هم العباد الجاهل او المتعالمون في عصرنا الحاضر يسمون بالمتعالمين. الذين يدعون العلم وهم لا يعرفون العلم - 00:56:04

يتخذهم الناس مع الاسف قدوة وهم جهال الجاهل ما يصلح قدوة الجاهل ما يصنع نفسه فكيف انه يهدي لا يهدي نفسه فكيف يهدي غير الجاهل لا يتخذ قدوة الا يغتر به ولا بعمله - 00:56:26

الجاهلية من اليهود والنصارى والوثنيين يتخذون هؤلاء قدوة مع انهم ليسوا اميون لا يعلمون الكتاب الا امانيا مجرد تلاوة نطقم بالحب فهذه الاية تدل على ان ائمة اهل الجاهلية هم - 00:56:47

احد هذه الصنفين اما عالم هاجر وهذا لا يصلح للقدوة لانه لم ينفع نفسه حتى ينفع واما عابد جاهل وهذا ايضا لا يصلح للقدوة ولهذا يقول بعض السلف من فسد من علمائنا - 00:57:10

ففيه شبه من اليهود لان اليهود فيهم علماء لكنهم لا يعملون بعلم ومن فسد من عبادنا ففيه شبه من النصارى لان النصارى يعبدون الله على جهل وعلى ضلال فيشبههم من فسد من عباد هذه الامة - 00:57:31

ولا شك ان فتنة العالم الفاجر شديدة ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم وانما اخاف على امتي الائمة المضلين ويقول صلى الله عليه وسلم انما اخشى على امتي آآ عالم - 00:58:00

انما اخشى على امتي عالم فاجر او منافق يجادل بالقرآن او كما قال صلى الله عليه وسلم عالم فاجر لا يعمل بعلمه او منافق يتظاهر بالاسلام وهو يريد اه يريد اظلال النفس ويجادل في القرآن. يستدل بالقرآن - 00:58:27

على غير معناه الصحيح حتى يقال والله هذا يستدل بالقرآن هذا عالم يستدل بالقرآن من اجل يخدع الناس لا يدعوه الى الكفر قول الفجور علانية وانما يدعوهم باسم باسم العلم - 00:58:52

ويستدل بالنصوص على غير مدلولها. لكن الجاهل ما يدري عن هذا اذا سمع مثل هالكلام انطلى عليه وصدقه ما ينقد هذه الامور الى العلماء المحققون الذين يزيفون هذه الزيوت ويردون على اصحاب - 00:59:13

ولهذا هذان الصنفان العلماء الفجرة والعباد الجهلة لا يقابلون العلماء لانهم يعلمون انهم سينهزمون وينكشفون لا يقابلون العلماء ابدا بل يحذرون من التعلم ويحذرون من العلم يقولون اشتغلوا بالعبادة لا تشتغلون بتعلم العلم - 00:59:35

العلم انما هو وسيلة للعبادة. انتم لا تشتغلون بالوسيلة وتتركون الغاية ويحذرون من طلب العلم ومن الاتصال بالعلماء والجلوس عند المشايخ يحذرون من هذا لننا ينكشف امرهم ويتضح سره وانتم اعلم مني بهذه الفرق - 01:00:04

التي تحذر من العلم الان وتدعو الى الزهد والورع والعبادة والسياسة في الارض باسم الجهاد الى غير ذلك ويحذرون من العلم ومن العلماء ومن هذي مصيبة لاجل يسد على الناس طريق الهداية حتى يسهل لهم - 01:00:26

قيادة العوام لا هنا الف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جزاكم الله الاستغفار المحدد بعد الصلاة ثلاث مرات هكذا فعل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل واذا اردت ان تزيد من الاستغفار ففي غير هذا الموضع - 01:00:46

هذا الموضع لا تجد فيه لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يجد فيه على ثلاث مرات ثم تأتي بالاذكار الواردة بعد الصلاة اما اذا اشتغلت بالاستغفار فانك تترك الاذكار الذي - 01:01:45

التي شرعها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المقام واما الاستغفار الباب مفتوح استغفروا الليل والنهار بدون حل الحمد لله نعم الذي يزور المشاعر المقدسة التي هي منى ومزدلفة - 01:02:01

وعرفة بقصد التعبد هذا لا يجوز على احداث ديننا لم يشرعه الله تجار الا في للمناسك لاداء المناسك اما الذي يزورها من باب الاطلاع فقط ولا يقصد التعبد وانما يقصد الاطلاع والمعرفة - 01:02:43

هذا لا بأس به ولا محظور فيه ان شاء الله اما الذي يزورها والاثار التي يسمونها هذا لا يجوز يعني هذا يجر الى شر ويجر الى شرك فيجر الى بدع - [01:03:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما وقف فيها بعد البعثة ما وقف في غار ثور ولا مرة ولا ذهب اليه بعد البعثة ولم يذهب الى غار شر بعد البيع - [01:03:18](#)

ولا وقف فيه ولا مر ولا زار وكذلك الذي اختفى فيه صلى الله عليه وسلم هو وابو بكر الصديق يوم ان اخرجهم المشركون من نفسه لم يكن صلى الله عليه وسلم يأتي اليه ولا يزوره ولا زاره احد من اصحابه - [01:03:34](#)

ولا القرون المفضلة فلا يجوز الذهاب اليها بحجة الاطلاع وحجة كذا هذا ما يجوز. لان هذا يفتح باب شرط ويفتح باب بدعة كذلك الذهاب الى الاماكن التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم او جلس فيها لاسفاره - [01:03:55](#)

لا يذهب اليها ولا تقسى لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يشرع لنا زيارتها ولا الذهاب اليها ولا كان هو يذهب اليها ويتردد عليها ولا صحابته الكرام ولا يتساءل في هذه الامور لانهما تبدأ - [01:04:15](#)

في نظر الناس سهلة ثم تتطور اذا كثرت الزوار وكثر الناس بني عليها وجعل فيها مساجد وجعل فيها مصليات وجعل فيها مشاريع تتطور الامور فيخرج الناس من الدين بهذه الامور - [01:04:32](#)

نعم الصحابة رضي الله عنهم الذي يقتدى بقوله وفعله وتقديره هو رسول الله صلى الله عليه وسلم اما غيره انما يقتدى به لاقتدى بالرسول صلى الله عليه وسلم اما اذا لم اذا كان فعله - [01:04:50](#)

مخالفا لفعل الرسول صلى الله عليه وسلم فانه لا يقتدى به ديننا لان القدوة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اهتدى به واتبع سنته هذا هو اصل القول في هذه النعمة - [01:05:31](#)

لكن هو في حد ذاته ان كان مجتهدا يريد الخير واخطأ فلا شك انه لا يقتدى بالخط اما ان كان متعمدا فهو ظال كان متعمدا بفعل شيء لم يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:05:52](#)

ويرى انه قربة الى الله فهذا ضلال اما ان كانوا لا تعمد الخطأ وانما هو مجتهد يريد الخير فهذا مخطئ ولا يتابع على خطأه ويجب مناصحته نعم لا هو من هذا الباب - [01:06:11](#)

غير قدوة في ذلك ان هذا شيء لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم. والقدوة هو الرسول وابن عمر رضي الله عنه من حبه للخير وحرصه فعلى هذا عن اجتهاده - [01:06:36](#)

ولكن هذا خطأ هذا خطأ لا يتابع عليه خالفه ابوه عمر بن الخطاب رضي الله عنه خالف ابنه ونهى عن تتبع اثار الرسول صلى الله عليه وسلم وقال ما هلك الامم السابقة الا بتتبعها اثار انبيائه - [01:06:47](#)

عن الاثار المكانية ثم امر بقطع الشجرة التي وقعت تحتها بيعة الرضوان وكان الناس يذهبون اليها يصلون عندها تبركون بها قطعاً درءاً للفتنة لا شك ان عمر وهو الخليفة الراشد - [01:07:06](#)

هو القدوة كما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بقوله عليكم بسنتي سنة الخلفاء الراشدين مهديين من بعده وعمر ثاني الخلفاء الراشدين نعم ان هذه الليلة حرام من حرم الحلال من باب اليمين - [01:07:25](#)

عن تحريم الحلال على قسمين الحلال على طريقة الجاهلية الذين يتعبدون لله الحرام الحلال هذا لا يجوز هذا من فعل الجاهلية كما عرفنا قريبا النوع الثاني تحريم الحلال من باب اليمين - [01:08:00](#)

يريد ان يمنع نفسه او ان يلزم نفسه بشيء وقال حرام علي كذا وكذا ان لم افعل كذا او ان فعلت كذا فهذا يجري مجرى اليمين تكون فيه كفارة لقوله سبحانه يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك - [01:08:17](#)

ابتغى مرضاة ازواجه والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم فسماه الله يمينا وامر بتكفيره كفارة اليمين وكانت سببا ان النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى انه حرم على نفسه العسل - [01:08:36](#)

او حرم على نفسه مارية القبطية التي هي ذريته عليه الصلاة والسلام لما حصل بينه وبين بعض نسائه شيء من اه سوء التفاهم حرم

على نفسه كل امارية او العسل - 01:08:58

فعاتبه الله لم تحرم ما احل الله له. ثم امره ان يتحلل من هذا التحريم بالكفارة فهذا يجري مجرى اليمين نعم لا لا ترفع الايدي في هذا الموطن لان هذا لم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه وانما ورد هذا في الاستسقاء - 01:09:17
اذا استسقى الخطيب في خطبة الجمعة او في خطبة الاستسقاء فانه يرفع يديه ويرفع الحاضرون ايديهم اما في خطبة الجمعة فلا ترفع الايدي. لا من الامام ولا من المأمومين. نعم - 01:09:50

لا ماء زمزم ماء مبارك والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ماء زمزم لما شرب له وقال انه طعام طعم وشفاء سقم ان تبرت به ويستشفى به انه معهم مبارك - 01:10:09

وفيه بركة من الله سبحانه وتعالى هذا خاص نعم اذا كان فيه شبهة في هذه الاموال المستوردة شبهة انها فيها شيء من الحرام فشحم الخنزير او دهن الخنزير او انها ذبحت على غير - 01:10:31
الطريقة الشرعية او انها من ذبائح الكفار غير الكتابيين اذا كان فيه شبهة قائمة تجنبها احوط قال صلى الله عليه وسلم دع ما يريك الى ما لا يريد وقال عليه الصلاة والسلام من اتقى الشبهات - 01:11:03
قد استبرأ لدينه وعلمه اما اذا كان ما فيها شبهة الصناعات الملابس والالوانى والمراتب هذي ما فيها شبهة هذي من الطيبات هنا فيها شوف ها لا يجوز التورع عنها انها من الطيبات - 01:11:21

ومن المباحات في روسيا ادعوا اهلك اول واهل بيتك احوج الناس وادعوا جيرانك ادعوا اهل بلد فالاقرب اولى هذا اذا كان عندك علم وعندك محبة وبسيطة اما السفر مع هؤلاء وانت ما تعرفهم ولا تدري - 01:11:40
ما عقائدهم ولا من اين تعلموا ولا تعرف ان اصولهم التي يبنون عليها مجال الدعوة مفتوح ولله الحمد في بلدك وعند اهلك وفي في بيتك نعم لا اعلم هذا لا اعلم هذا ولا اظن هذا يحصل من عائشة رضي الله عنها - 01:12:23
الى المراد ادم عليه السلام وقيل المراد ابراهيم والصلاة والسلام فانهما وقفا بعرفة امر الله نبيه ان يقف حيث وقف هؤلاء الانبياء عليهم الصلاة والسلام وان يخالف اهل الجاهلية. نعم - 01:13:06

نعم لا شك ان المعازف حرام بجميع انواعها وباجماع المسلمين كما حكى ذلك الامام شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتاوى هو الامام ابن القيم في اغائة الله تعالى قد ذكر الاجماع من اهل العلم على تحريم المعازف - 01:13:33
بجميع انواعها وفي صحيح البخاري ان قوما في اخر الزمان يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف يخسف الله بهم الارض فالمعازف حرام باجماع المسلمين. وبنص الحديث ولا يباح شيء منها لانها الت له - 01:14:24
محرمة ومن خالف فيها فلا عبرة بخلافه مع الاجماع ومع النقص والخلاف لا يسوغ فعل الشيء حتى يعرف الدليل لابد من الدليل اذا حصل اختلاف لابد انه يرجع الى الدليل فان كان الدليل - 01:14:50

مع احد الفريقين وجب علينا الاخذ به وان كان احد الفريقين مخالف للدليل وجب علينا تركه وعدم الاخذ بقول وان كان من افضل الناس فكيف اذا كان من المتعالمين او كان من المفتونين والعياذ بالله - 01:15:12
الذين يتبعون الشهوات فلا يجوز لنا الاقتداء بهم نعم التوحيد هذا لا يجوز البركة تركني الله سبحانه وتعالى لكن يدعو للزائر ويكفي هذا اما انه يبالغ هذه المبالغة زارتنا البركة او تبارك علينا او - 01:15:31
هذا كله نعم قد يوجد نعم قد يوجد بين المؤمن واخيه المؤمن ولكن هذا محرم لا يجوز بعض المسلمين قد يقع فيه بعض المحرمات ما هو معصوم نعم صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:16:04